

23 April 2004
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

الدورة الثالثة

نيويورك، ٢٦ نيسان/أبريل - ٧ أيار/مايو ٢٠٠٤

الخطوات المتخذة لتشجيع التوصل إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط وتحقيق غايات وأهداف قرار عام ١٩٩٥ بشأن الشرق الأوسط تقرير مقدم من أستراليا

تؤيد أستراليا تأييدا تاما إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، تكون قابلة للتحقق منها على نحو فعال. وكل عام تنضم أستراليا إلى توافق الآراء في الجمعية العامة للأمم المتحدة تأييدا للقرار الداعي إلى إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يتم التوصل إليها بحرية فيما بين دول المنطقة.

وفي سياق تأييد أستراليا لمبدأ عالمية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تدعو إسرائيل، وغيرها من الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة، إلى الانضمام إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.

إن البروتوكول الإضافي المتعلق بتعزيز ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية يتيح لدول الشرق الأوسط فرصة هامة لبناء الثقة. وترحب أستراليا بإقدام إيران وليبيا على إبرام بروتوكول إضافي مع الوكالة وتتطلع إلى تنفيذه تنفيذا كاملا. وقد قام مؤخرا خبير أسترالي، بدعوة من إيران، بزيارة طهران لتقديم التدريب اللازم لتنفيذ البروتوكول الإضافي. وستواصل أسترالياحث دول الشرق الأوسط على إبرام البروتوكول الإضافي دون تأخير أو شروط مسبقة.

وانضمت أستراليا إلى أعضاء آخرين في مجلس الوكالة لحث إيران على تذليل المخاوف الدولية المتواصلة بشأن برنامجها النووي. ويجب على إيران، شأنها شأن الدول



والكيانات والأشخاص الذين أسهموا في البرنامج النووي الإيراني، أن تتعاون تعاوناً كاملاً على وجه السرعة مع الوكالة لحل القضايا العالقة.

وترحب أستراليا بالقرار التاريخي الذي اتخذته ليبيا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ للقضاء على نحو قابل للتحقق على كافة المواد والمعدات والبرامج التي تتيح إنتاج أسلحة نووية. وتمثل الإجراءات التي اتخذتها ليبيا مثلاً بارزاً على الفوائد المتاحة للدول التي تتحلى بالشفافية والتي تلتزم بالامتنال لأعلى المعايير في مجال عدم الانتشار النووي.

ولئن كانت بلدان الشرق الأوسط تحتاج إلى أن تبادر إلى إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصالها في الشرق الأوسط، فإن العضوية في المعاهدات والصكوك القائمة والانضمام إليها يمثلان خطوة صوب تحقيق هذا الهدف. وتساهم أستراليا في هدف إنشاء هذه المنطقة من خلال ما تبذله من جهود في سبيل تحقيق عضوية عالمية في كل من معاهدة عدم الانتشار، ومعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، واتفاقية الأسلحة البيولوجية، واتفاقية الأسلحة الكيميائية، ومن خلال دعمنا النشاط لدونة لاهاي لقواعد السلوك المناهضة لانتشار القذائف التسيارية.

وتبذل أستراليا جهوداً نشطة لتحقيق التطبيق العالمي لتدابير الضمانات النووية، في الشرق الأوسط وفي غيره من المناطق.